**المحاضرة 13: اضطرابات شخصية أخرى**

**13-1 تغير الشخصية بسبب حالة طبية[[1]](#footnote-1).**

- هو اضطراب دائم في الشخصية ناتج عن التأثيرات الفسيولوجية المباشرة لحالة طبية أخرى (مثل إصابة الفص الجبهي).

- عندما تكون التغيرات الدائمة في الشخصية نتيجة مباشرة لحالة طبية (مثل ورم في المخ) ، ينبغي النظر في تشخيص تغير الشخصية بسبب حالة طبية أخرى.

**13-1-1 معايير التشخيص:**

**أ**. اضطراب الشخصية المستمر الذي يمثل تغييراً عن السمات الشخصية السابقة للفرد.

**ملاحظة:** عند الأطفال، يتضمن الاضطراب انحرافًا ملحوظًا عن التطور الطبيعي أو تغيرًا ملحوظًا في الأنماط السلوكية المعتادة التي تستمر لمدة عام واحد على الأقل.

**ب**- دليل من تاريخ المرض أو الفحص البدني أو الفحوصات الإضافية على أن الاضطراب هو نتيجة فسيولوجية مباشرة لحالة طبية أخرى.

**ج**- لا يمكن تفسير الاضطراب بشكل أفضل من خلال اضطراب نفسي آخر (بما في ذلك اضطراب عقلي آخر ناتج عن حالة طبية أخرى).

**د**- لا يحدث الاضطراب حصريًا أثناء حالة الارتباك (الهذيان).

**هـ**- الاضطراب هو سبب المعاناة الواضحة أو ضعف الأداء الاجتماعي أو المهني أو غيره من الوظائف المهمة.

**13-1-2 تحديد النوع**:

**النوع العاطفي:** إذا كانت السمة الغالبة هي تغيّر العاطفية.

**النوع عديم التثبيط:** إذا كانت السمة السائدة هي ضعف التحكم في الانفعالات، مثلا: السلوك الجنسي المتهور.

**النوع العدواني:** إذا كانت السمة الغالبة هي السلوك العدواني. تغير الشخصية بسبب حالة طبية أخرى

**النوع اللامبالي:** إذا كانت السمة الغالبة هي اللامبالاة والبلادة.

**النوع البارانويدي:** إذا كانت السمة السائدة هي الشك أو التفكير المضطهد.

**نوع آخر:** إن لم يكن العرض موصوفا بأي من الأنواع الفرعية المذكورة أعلاه.

**النوع المركب:** إذا كانت الصورة السريرية تهيمن عليها أكثر من خاصية واحدة.

**النوع غير محدد.**

**13-2 اضطراب الشخصية غير المحدد N .S** :

يوضع في حالة وجود أعراض اضطرابات شخصية متعددة دون تحقق اضطراب واحد والتي تسبب معانات للفرد وتدهور في سيره العام (مجمل مجالات الحياة).

هي فئة يتم الاحتفاظ بها في حالتين:

**13-2-1**: نوع شخصية الفرد يفي بالمعايير العامة لاضطراب الشخصية والسمات التي تنتمي إلى عدة اضطرابات شخصية مختلفة موجودة ولكن لم يتم استيفاء جميع المعايير لأي واحد من اضطرابات الشخصية المحددة المختلفة.

**13-2-2**: الفرد لديه نوع شخصية يلبي المعايير العامة للشخصية ولكن يعتبر أن لديه اضطراب في الشخصية غير مدرج في تصنيف DSM-5 على سبيل المثال: الشخصية العدوانية السلبية.

**13-3 تغير باق في الشخصية تلو تجربة فاجعة تصنيف ((ICD10:**

هنا التغير في الشخصية متعلّق بمعاناة كارثية أو كرب أو فاجعة: تجارب معسكرات الاعتقال، التعذيب، الكوارث، التعرض لمواقف مهدّدة للحياة، الخطف، الأسر... بحيث تكون درجة التأثر كبيرة أدت إلى اضطراب كرب ما بعد الصدمة ثم تغيّر في الشخصية.

يكون التشخيص عبر وجود الخصائص التالية:

-موقف عدائي أو متشكّك نحو العالم

-انسحاب من المجتمع

-مشاعر خواء أو يأس

-شعور مزمن بأنه يوشك أن يصاب بشيء ما، كما لو كان واقعا تحت التهديد الدائم

-اغتراب

**ملاحظة**: يجب أن يستمر هذا التغير في الشخصية لمدة عامين على الأقل، وليس متعلّقا باضطراب سابق في الشخصية أو إلى اضطراب نفسي غير الاضطراب ما بعد الصدمة، ولا إلى تلف أو مرض جسيم بالدماغ...

1. DSM V, 884-885 [↑](#footnote-ref-1)